

¹وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ أَنَا سَأَ مِنْ شُيُوحِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَجَلَسُوا أَمَامِي. ²فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ شُيُوحِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَلْ أَنْتُمْ أَتُونَ لِيَسْأَلُونِي. حَيَّ أَنَا لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ⁴هَلْ تَدِينُهُمْ. هَلْ تَدِينُ يَا ابْنَ آدَمَ. عَزَّفُهُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ، ⁵وَقُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي يَوْمِ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِيَسْلُبَ بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَعَزَّفْتُهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا، أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، ⁶فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسْتُهَا لَهُمْ، تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. هِيَ فَخْرُ كُلِّ الْأَرْضِ ⁷وَقُلْتُ لَهُمْ، اطْرَحُوا كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنَيْهِ وَلَا تَتَجَسَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ⁸فَتَمَرَّدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحِ الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَرْجَاسَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَتْرَكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ، إِنِّي أَسْكُبُ رَجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتَمَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ. ⁹لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَجَسَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَزَّفْتُهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عُيُونِهِمْ بِأُخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ¹⁰فَأُخْرِجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. ¹¹وَأَعْطَيْتُهُمْ قَرَائِصِي وَعَزَّفْتُهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. ¹²وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا سُبُوتِي لِيَكُونَ عِلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِيَتَعَلَّمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ. ¹³فَتَمَرَّدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي قَرَائِصِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي كَثِيرًا. فَقُلْتُ، إِنِّي أَسْكُبُ رَجْزِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِإِفْتَائِهِمْ. ¹⁴لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَجَسَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. ¹⁵وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَا آتِي بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. هِيَ فَخْرُ كُلِّ الْأَرْضِ. ¹⁶لَئِنْهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي قَرَائِصِي، بَلْ تَجَسَّسُوا سُبُوتِي، لَأَنَّ قُلُوبَهُمْ دَهَبٌ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ. ¹⁷لَكِنَّ عَيْنِي أَشَقَقْتُ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أَفْعَلْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ¹⁸وَقُلْتُ لِأَتَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، لَا تَسْلُكُوا فِي قَرَائِصِ آبَائِكُمْ وَلَا تَحْقُطُوا أَحْكَامَهُمْ وَلَا تَتَجَسَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ. ¹⁹أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَاسْلُكُوا فِي قَرَائِصِي وَاحْقُطُوا أَحْكَامِي وَاعْمَلُوا

²⁰يَا هَذَا وَقَدْ سَأَلْتُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ²¹فَتَمَرَّدَ الْإِبْنَاءُ عَلَيَّ. لِمَ تَسْأَلُونِي فِي قَرَائِصِي وَلَمْ تَحْفَظُوا أَحْكَامِي لَتَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي. فَقُلْتُ، إِنِّي أَسْكُبُ رَحْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتَمَّ سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ²²ثُمَّ كَفَعْتُ يَدِي وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَجَسَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأَمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. ²³وَرَفَعْتُ أَيْضاً يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لَأَقَرِّقَهُمْ فِي الْأَمَمِ وَأَذَرِّيَهُمْ فِي الْأَرَاضِي. ²⁴لأنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا قَرَائِصِي وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي وَكَانَتْ عُيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ. ²⁵وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضاً قَرَائِصَ غَيْرِ صَالِحَةٍ وَأَحْكَاماً لَا يَحْيُونَ بِهَا. ²⁶وَتَجَسَّسْتُهُمْ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلَّ قَاتِحٍ رَحِمَ لَأَيِّدُهُمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ²⁷لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنِ آدَمَ وَقُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي هَذَا أَيْضاً جَدَّفَ عَلَيَّ آبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي خِيَانَةً. ²⁸لَمَّا أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، قَرَأُوا كُلُّ تَلٍّ غَالٍ وَكُلُّ شَجَرَةٍ عَيْبَاءَ، قَدَّبَحُوا هُنَاكَ دَبَائِحَهُمْ وَقَرَّبُوا هُنَاكَ قَرَائِبَهُمْ الْمُغِيظَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَانِحَ سُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ سَكَائِبَهُمْ. ²⁹فَقُلْتُ لَهُمْ، مَا هَذِهِ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا. قَدْ عَيَّ اسْمُهَا مُرْتَفَعَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ³⁰لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَلْ تَتَجَسَّسْتُمْ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ وَرَبَّيْنِمْ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ. ³¹وَيَقْدِمُونَ عَطَايَاكُمْ وَإِجَارَةً أَبْنَائِكُمْ فِي النَّارِ تَتَجَسَّسُونَ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. حَتَّى أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ. ³²وَالَّذِي يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ، تَكُونُ كَالْأَمَمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرَاضِي فَتَعْبُدُ الْحَسَبَ وَالْحَجَرَ. ³³حَتَّى أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنِّي بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ. ³⁴وَأَخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ الْأَرَاضِي الَّتِي تَقَرَّبْتُمْ فِيهَا بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ. ³⁵وَأَتِي بِكُمْ إِلَى بَرِّيَّةِ الشُّعُوبِ وَأَحَاكِمُكُمْ هُنَاكَ وَجْهًا لَوَجْهِ. ³⁶كَمَا خَاكُمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِّيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ كَذَلِكَ أَحَاكِمُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ³⁷وَأَمْرُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأَذْخِلُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ. ³⁸وَأَعَزِّلُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ. أَخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ عَزْرِيَّتِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ³⁹أَمَّا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ فَهَكَذَا قَالَ

السَّيِّدُ الرَّبُّ، اذْهَبُوا اعْبُدُوا كُلُّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ. وَبَعْدَ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلَا تُجَسُّوْا اسْمِي الْقُدُّوسَ بَعْدَ بَعْثَاتِكُمْ وَبِأَصْنَامِكُمْ.⁴⁰ لِأَنَّهُ فِي جَبَلٍ قُدْسِي، فِي جَبَلٍ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ هُنَاكَ يَعْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ، وَهُنَاكَ أَطْلُبُ تَقْدِمَاتِكُمْ وَبَاكُورَاتِ جَرَائِكُمْ مَعَ جَمِيعِ مُقَدَّسَاتِكُمْ.⁴¹ يَرَائِحَةُ سُورِكُمْ أَرْضِي عَنْكُمْ، حِينَ أَخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَرَفَّقْتُمْ فِيهَا، وَأَتَقَدَّسُ فِيكُمْ أَمَامَ غُيُوبِ الْأَمَمِ.⁴² فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ أَنْبِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا.⁴³ وَهُنَاكَ تَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمْ الَّتِي تَتَجَسَّسُنَّ بِهَا، وَتَمْفِقُونَ أَنْفُسَكُمْ لِجَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ.⁴⁴ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. لَا كَطُرُقِكُمُ السَّرِيرَةِ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمُ الْفَاسِدَةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.⁴⁵ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، يَا ابْنُ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ تَحَوُّ التَّيْمَنِ وَتَكَلِّمْ تَحَوُّ الْجَنُوبِ، وَتَنَبَّأْ عَلَى وَغْرِ الْحَقْلِ فِي الْجَنُوبِ⁴⁷ وَقُلْ لِيُوعَزَ الْجَنُوبِ اسْمِعْ كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَسَدًا أَضْرِمُ فِيكَ نَارًا فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ خَصْرَاءَ فِيكَ وَكُلَّ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ. لَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا الْمُلْتَهَبُ، وَتُحْرِقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ.⁴⁸ فَبَرَى كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَضْرَمْتُهَا. لَا تُطْفَأُ.⁴⁹ فَقُلْتُ، آه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ. هُمْ يَقُولُونَ، أَمَا بُعْتُ هُوَ أَمَثَلًا..